بسم الله الرحمن الرحيم



شعارات مظاهرات في كشمير:

الشعب يريد... حرية

ضحينا ببرهان... حرية

سننتزع منك... حرية

من الهند ننتزع... حرية

حرية..حرية حرية..حرية حرية..حرية حرية..حرية

معلق:

تتوالى حروب الكفر العالمي على أهلنا في كشمير وعلى المسلمين في كل بقاع المعمورة ويكاد تاريخ مآسيهم يتطابق في العديد من الجبهات.

الشيخ أيمن الظواهري:

فيا أهلنا وإخواننا في كشمير، إن قضيتكم هي قضية الأمة المسلمة المعتدى عليها والمضطهدة والمسلوبة ثرواتها، والمقسمة بلادها، وجرحكم هو أحد جراح هذه الأمة الجريحة، في مالي، والصومال، ومصر، وفلسطين، والشام، والعراق، والشيشان، وأفغانستان، وبورما، والهند.

معلق:

ما أشبه كشمير بفلسطين وما أشبه حقد اليهودي الماكر بفجور الهندوسي الكافر **((لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا))** (المائدة ٨٢).

شهادة من الإعلام الهندي:

٢٣ سبتمبر ١٩١٨م قام الجنود الهنود بهزيمة عدو آخر وضحوا بأرواحهم لتحرير مدينة حيفا الإسرائيلية.

الحكومة الإسرائيلية:

هذا شرف عظيم لي بأنني أحيي نيابة عن وزارة الدفاع الجنود الهنود الشجعان، الذين شاركوا في تحرير حيفا... وهذا التحرير ساهم بشكل غير مباشر في تحريرنا.

معلق:

هذا التشابه يصل إلى درجة التطابق الذي لا تخطئه عين المراقب لتاريخ القضيتين... البدايات كانت نفسها.

مؤتمر نيويورك (١٩٣١):

سأقول لإنجلترا لو استطعت، إن وجود فلسطين عربية.. هو تهديد لبريطانيا العظمى وخطر على العالم، لكن وجود فلسطين يهودية.. هو مكسب لبريطانيا العظمى وبركة للعالم.

معلق:

الغرب الكافر بزعامة بريطانيا العظمى يسلم فلسطين على طبق من ذهب لليهود الصهاينة.

ديفيد لويد جورج (رئيس وزراء بريطانيا سابقا):

كما ذكركم رئيسكم فقد مرت ست عشرة سنة تقريبا.. منذ أن جندني في الحركة الصهيونية.

معلق:

وكعادة هيئة الأمم المتحدة الصهيونية مع الأمة المنكوبة فقد كانت جاهزة لإصدار قراراتها لتقنين الحرب على الإسلام والمسلمين باسم نشر السلام واستتاب الأمن.

مؤتمر الأمم المتحدة (نوفمبر ١٩٤٧):

قرار اللجنة الخاصة بفلسطين، تم إقراره بموافقة ثلاثة وثلاثين صوتا، ومعارضة ثلاثة عشر صوتا، وامتناع عشرة أعضاء.

معلق:

ورغم كل الجهود والتضحيات التي قدمها الثوار المجاهدون لمواجهة عدوان الاحتلال المدعوم من الكفر العالمي إلا أن الخيانات كانت أكبر.

معلق:

كتب المناضل الشهيد كما نحسبه عبد القادر الحسيني لجامعة الدول العربية:

إني أحملكم المسؤولية بعد أن تركتم جنودي في أوج انتصاراتهم بدون عون أو سلاح.

معلق:

فتوالت النكبات بالقتل والتشريد والتهجير وصولا إلى الإعلان المشؤوم.

دافيد بن غوريون:

اليوم ينتهي الانتداب البريطاني في أرض إسرائيل، الآن نعلن قيام دولة على أرض إسرائيل، تسمى بدولة إسرائيل.

معلق:

وأخذت أمريكا مشعل تأييد الصهاينة من بريطانيا العظمى.

تصريح أمريكي في الأمم المتحدة:

الولايات المتحدة تعترف بالحكومة المؤقتة، على أنها السلطة الفعلية لدولة إسرائيل الجديدة.

معلق:

وفي الضفة الأخرى من جبهتي صمود الأمة تتكرر القصة...

المقاومة المجاهدة في كشمير تكثف عملياتها ضد الاحتلال الهندي الهندوسي الغاشم المدعوم من بريطانيا الصليبية المجرمة.

أي أيم وتالي (الرئيس الأسبق لشرطة كشمير):

كان هجوما مفاجئا جدا.. ومهراجا (عميل الهند في كشمير) كان لا بد أن يهرب من كشمير.

معلق:

وكان تحرير كشمير قاب قوسين أو أدنى... ولإيقاف المد الجهادي المقاوم، قامت الهند الهندوسية بالتحالف مع الغرب الصليبي بزعامة بريطانيا العظمى، بمكرهم المعهود تحويل القضية الكشميرية إلى أروقة الأمم المتحدة، لتلحق بأختها الفلسطينية ويتخذ في حقها نفس الإجراءات الظالمة.

مقطع من شريط وثائقي عن الهند:

وأخيرا لجأ نهرو للأمم المتحدة، "أتينا هنا لأننا لا نريد لهذا الصراع أن يتوسع"، في أبريل ١٩٤٨م مجلس الأمن في الأمم المتحدة طلب من باكستان إزالة جميع الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية من جامو وكشمير، وطلب من الهند تخفيض عدد قواتها إلى الأعداد التي تمكنها من الحفاظ على القانون والنظام وتثبيت حكومة مؤقتة، بالتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة الحقيقيين، بعد ذلك ستنظم الأمم المتحدة استفتاء لتقرير المصير.

معلق:

وفعلا فقد نفذ الجزء الأول، وهو وقف إطلاق النار، ولم يتم تنفيذ الجزء الثاني بإجراء الاستفتاء حتى الآن، فقرارات الأمم المتحدة لا تصبح سارية إلا إذا كانت تتعارض ومصالح المسلمين.

واستمر الهندوس المشركون واليهود الصهاينة في اعتداءاتهم على المسلمين، في كشمير وفلسطين، فساموا أهلنا فيهما كل صنوف القهر والظلم والاضطهاد، وقتلوا الرجال والنساء والأطفال والشيوخ، وهجروا وشردوا الملايين، وزجوا بمئات الألوف في غياهب السجون، وهدموا المساجد، ودنسوا المقدسات، وصادروا الأراضي والبيوت، وبنوا المستوطنات.

((لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا)) (المائدة ٨٢).

معلق:

وتوج هذا الإجرام في حق الأمة الإسلامية بفلسطين، بصفقة القرن، التي تم التأكيد فيها على أن القدس عاصمة لدولة المسخ إسرائيل، بدعم من أمريكا المجرمة.

دونالد ترامب:

وفقا لهذه الخطة القدس سوف تبقى، عاصمة إسرائيل غير المقسمة، وهذا مهم.. غير المقسمة.

معلق:

وفي نفس والوقت وفي غفلة من الكثير أعلنت صفقة قرن أخرى، لكن هذه المرة في كشمير، جرح الأمة المنسي؛ صفقة لا تقل إجراما وانتهاكا لما تبقى من حقوق أهلنا في جامو وكشمير، حيث أعلن الهندوسي الحاقد مودي عن ضم كشمير بشكل تام للهند.

ناريندرا مودي:

إلغاء قرار ثلاثمئة وسبعين.. تم، ضم جامو وكشمير ولداخ إلى الهند.. تم.

وفي ظل هذا النظام الجديد سنحرر جميعا.. جامو وكشمير من الإرهاب والانفصالية.

الشيخ أيمن الظواهري:

قررت حكومة الهند الهندوسية أن تضم كشمير لها، مستخفة بحكومات البلاد الإسلامية وواثقة من تأييد أكابر المجرمين، وموقنة بعجز الاستخبارات العسكرية الباكستانية، الحاكمة الفعلية في باكستان.

عمران خان (رئيس وزراء باكستان السابق):

أريد أن أقول لكم اليوم شيئا، إذا ظن أحد أنه سينطلق من باكستان، للذهاب للهند، للقتال والجهاد في كشمير، فسيكون هذا قبل كل شيء، إضرارا بالكشميريين، وإذا قام أي شخص، وبأي طريق، وبأي شيء، من باكستان في كشمير، فأود أن أبين بشكل واضح.. أنه سيكون عدوا لباكستان، وعدوا للكشميريين.

الأستاذ أسامة محمود حفظه الله:

من الذي يمنع المجاهدين ودعم الأمة عن كشمير؟! إنهم حكام وجنرالات باكستان، إن دور هؤلاء الخونة، هو نفس الدور الذي يقوم به جيوش وحكام العرب في فلسطين.

معلق:

وكما سارع صهاينة العرب في تأييد صفقة القرن، وإعلان تأييدهم الصارخ، لأسيادهم اليهود.

السيسي:

داعم وبشدة، كل الجهود التي ستبذل، من أجل إيجاد حل لقضية القرن، في صفقة القرن، لأني متأكد أن فخامة الرئيس يستطيع أن ينجزها.

دونالد ترامب:

وهنا أريد أن أشكر عمان والبحرين والإمارات العربية المتحدة.

معلق:

فإنهم لم يتوانوا في تأييد المجرم الهندوسي مودي، في ضمه الكامل لكشمير المسلمة، فصرح سفير الإمارات في الهند، أن هذه الخطوة ستساهم في نشر السلام.

تقرير إخباري:

فقد أيدت أبو ظبي عبر سفيرها في نيو دلهي، قرار إلغاء الحكم الذاتي في الإقليم، وربما كانت الدولة الثانية بعد الهند، التي قالت: إن الخطوة تشجع على الاستقرار والسلام، وتحسين ظروف السكان.

معلق:

أما صبي آل سعود فقد عقد صفقات لتمويل الاقتصاد الهندوسي، بمليارات الدولارات، لتصبح السعودية صاحبة أكبر مشروع استثماري خارجي في الهند.

بن سلمان:

الفرص التي نستهدفها في الهند، في مجالات متعددة تفوق المئة مليارات دولار، للسنتين القادمة، أيضا نتمنى أن العلاقة بين المملكة العربية السعودية وبين الهند، تسهم في توفير فرص للمزيد من العمالة والأيادي العاملة الهندية، للمساهمة أيضا في مستقبل المملكة العربية السعودية، والمساهمة في بناء رؤية ٢٠٣٠.

معلق:

كما أعلن دعمه التام للهندوس ضد المسلمين المضطهدين في كشمير والهند.

بن سلمان:

كل من بلدانا تجابه تحديات متشابهة أولها التطرف والإرهاب، وأمن المحيط الهندي، نؤكد للهند أننا جاهزون للعمل سواء في المجال الاستخباراتي أو السياسي، لتوافق جهود....

معلق:

أما المخادع تميم، فقد كان أكثر صراحة حين أراد أن ينال الحظوة، عند الصهيوني ترامب، أحد أكبر حلفاء الهندوسي المجرم مودي.

تميم بن حمد (أمير دولة قطر):

التعاون المشترك العسكري بيننا، متين جدا، وقوي جدا، وكما يعرف الجميع فإن قلب محاربة الإرهاب.. هو من قاعدة العديد الجوية... ونشكر الله على نجاح عمليات مكافحة الإرهاب في منطقتنا.

معلق:

واحتفلت السفارة القطرية، بأن عدد الضربات الجوية التي انطلقت من قطر، لقصف المسلمين في كل بقاع العالم، قد وصلت لحوالي ٢٠,٠٠٠ (عشرين ألف) طلعة، وهو ما يمثل تقريبا.. خمس عدد طلعات سلاح الجو الأمريكي، خلال العشرين سنة الماضية.

الشيخ أيمن الظواهري:

وخذلان حكومات البلاد الإسلامية بل وتعاونها مع الهند، لم يكن مستغربا بل المستغرب أن تقوم هذه الحكومات بأي عمل صادق لخدمة قضايا المسلمين، فهذه الحكومات كانت دائما خاضعة ووفية وتابعة للنظام العالمي، الذي أنشأها وحدد لها أدوارها.

معلق:

وهكذا أصبح هؤلاء الطواغيت صهاينة العرب الهندوس لا يخفون ردتهم ومحاربتهم للإسلام والمسلمين مع أشد الناس عداوة للمسلمين.

أحد مجرمي دولة الإمارات أثناء إلقاء خطابه في أول معبد هندوسي في أبو ظبي:

"جي شري رام" (كلمة شركية، معناها: يحيى رام.. وهو الإله الأعظم عند الهندوس المشركين، وبرفض نطق هذه الكلمة، يقتل المستضعفون من المسلمين في الهند.

مشاهد لهندوس يجبرون المسلمين على قول: (جي شري رام):

هندوسي: قل: "جاي شري رام"

أحد مسلمي الهند: لقد اختطفني هؤلاء (الهندوس)، وكانوا يجبرونني على أن أقول "جي شري رام" ولكنني لم أقلها.

أحد مسلمي الهند: أمروني بان أقول "جي شري رام" وكلمات أخرى مثلها.

إحدى مسلمات الهند: كانوا يقولون لنا: قلن "جي شري رام" ونعطيكن المساعدة، (في أيام كورونا)، فقلنا لهم لا نحتاج مساعدة، فلن نبيع إيماننا بكيلوين من الدقيق.

أحد مجرمي دولة الإمارات أثناء إلقاء خطابه في أول معبد هندوسي في أبو ظبي:

"جي شري رام" الإمارات العربية المتحدة، وبكل صراحة، هي أرض التسامح، والحب، والرحمة...

شكرا شكرا، "جي شري رام".

معلق:

فهل يشك أحد أن معركتنا في كشمير هي معركة الأمة كلها؟

الشيخ أيمن الظواهري:

وهي معركة طويلة يجب أن نصبر عليها، ويجب أن نخوضها متحدين، أمة واحدة في جهاد واحد على جبهات متعددة، قال المولى سبحانه: **((إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ أَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ))** وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه).

ناريندرا مودي:

صديقي.. وصديق الهند.. رئيس أمريكا العظيم.. السيد دونالد ترامب.

معلق:

وكيف لا نتحد والكفر العالمي يبني تحالفاته الشيطانية للقضاء علينا وتدمير كياناتنا باسم محارب الإرهاب والتطرف.

دونالد ترامب:

نتشرف اليوم بالجنود الأمريكان، والهنود الشجعان، الذين يحرسون حريتنا، ونحن معا نقف بفخر لنحمي الحرية، كما أننا ملتزمون بحماية الأبرياء من تهديد الإرهاب الإسلامي المتطرف.

ناريندرا مودي:

الآن جاء الوقت، كي نحارب جميعا الإرهاب، والذي ينشرون الإرهاب، وفي هذه الحرب فإن السيد ترامب صامد ضد الإرهاب وبكل قوة.

بنيامين نتنياهو:

اليوم نبني مستقبلنا المشترك، مستقبلنا منذ القدم، فالعلاقات تأسست في ملكوت السماوات، أما اليوم فهي تطبق على الأرض، مرحبا بالسيد الرئيس مودي يا صديقي الحبيب، مرحبا بك في إسرائيل.

ناريندرا مودي:

مدينة إسرائيل حيفا، لقد كان للجنود الهنود دور كبير في تحريرها.

بنيامين نتنياهو:

يعرف الهنود والإسرائيليون بشكل جيد ألم الهجمات الإرهابية، نحن نشد عضد بعضنا البعض، نقاوم لن نستسلم أبدا.

الشيخ شان الحق سنبهلي (مولانا عاصم عمر):

هذه حرب عقدية وحرب قائمة في كل الدنيا وقوات الصهاينة من كل البقاع تدعم الهند في هذه الحرب فمن المستحيل أن تقوم الهند لوحدها بهذه الجرائم البشعة في كشمير ومن المستحيل أن

تقوم لوحدها بتهجير مليون وتسعمائة ألف من مسلمي آسام من الهند علينا أن نفهم هذه الحرب جيدا من أمريكا إلى الهند ومن بريطانيا إلى إسرائيل هي حرب واحدة.

معلق:

وفي الوقت الذي يقوم فيه هذا التحالف الإجرامي، بتوحيد الجهود في محاربة الإسلام والمسلمين، فإنهم يضعون على أولويات أهم أهدافهم، السعي في تفتيت وحدة المسلمين، وصرفهم عن واجب الوقت بالقتال، في صف واحد، كأنه بنيان مرصوص، وحصرنا في قطرية مقيتة.

الشيخ أيمن الظواهري:

فهذا فلسطيني لا شأن له بغير فلسطين، وهذا سوري لا شأن له بما هو خارج سوريا، وهذا مصري، وذلك هندي، وآخر تركي، وعلى كل منهم أن يخالف أمر الشريعة، ويتحول لقطري، قومي علماني، لا شأن له بإخوانه المسلمين خارج قطره، ومع هجرانهم لقضايا المسلمين، يتحد ويدعو للمساواة مع العلمانيين، والشيوعيين، والملحدين، والساقطين من بني قومه، هذا هو مقصد أعداء المسلمين، لكي يفتتوا وحدة هذه الأمة الواحدة.

أخت مسلمة من الهند:

أرجوكم يا أيها المسلمون المقاومون، لا تهنوا ولا تخافوا من الشعور بأننا مسلمون، ولا تعتقدوا أنه من الواجب علينا أن نقول أولا: "أن المسلمين والهندوس إخوة"، وعلينا ألا نبالي إن وقف في صفنا نصراني أم لم يقف، علينا أن ندافع عن حقوقنا معتمدين على أنفسنا فقط، وأنه لا ليس من الضروري أن نسعى لجمع بعض الأصوات من الأديان الأخرى، حتى نظهر أن قضيتنا وطنية، وأننا نناضل من أجل الهند هذا لا ينبغي! فالنضال من أجل الهند قائم به الكثير من الناس، علينا أن نفهم جيدا أن الدفاع عن هويتنا (الإسلامية) ليس بجرم والذي يقول لكم لا تظهروا هويتكم (الإسلامية) هو في الحقيقة ليس صديقا لكم.

الشيخ أيمن الظواهري:

فتكون النتيجة الحتمية لعصيان أوامر ربنا سبحانه وتعالى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، خسارة الدين والدنيا.

الخائن عارف إم خان أحد زعماء حزب مودي "بهارتا جانتا" (وهو يطعن في مسلمي كشمير):

فليس من حقك اليوم أن تقول: أنه تم ظلم أحد من المسلمين هناك.

الشيخ أيمن الظواهري:

وسيحاول أكابر المجرمين والمهزومون والمنتفعون، أن يضيعوا جهود أهلنا في كشمير، في تسول استفتاء الأمم المتحدة، واستجداء عطف الدول الكبرى، وجمع التبرعات من سارقي البترول في الجزيرة العربية، وكل هذا هراء وعبث.

معلق:

وكيف يرجى الخير من حكام جزيرة العرب الصهاينة السفهاء، الذين يجب الحجر عليهم لقوله عز وجل: **((وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا))** "النساء ٥" سفاهة تعدت كل الحدود، فهذا الصبي ابن سلمان، يبذر أموال بلاد الحرمين في مهرجانات العهر والفجور، وإعادة بناء الأوثان فوق أرض مهبط الوحي.

مواطن من بلاد الحرمين:

هذا بيتي... وهنا مرقص! ونحن في ليلة الجمعة، هذا شرع "عشرين ثلاثين" شف! هذ هو لا أكثر ولا أقل، هذا هو... أنا كيف أربي بناتي...؟ كيف أربي بناتي...؟ كيف أربي بناتي أنا...؟ ارحموني يا عالم! كيف أربي بناتي أنا.

معلق:

ولا يقل عنه سفاهة تميم بن حمد، الذي بذر رقما فلكيا على مهرجان جلدة مملوءة بالهواء، حيث بلغت مصاريف التجهيز لكأس العالم لكرة القدم، أكثر من ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مائتي مليار) دولار، ولو صرف عشر معشار هذا المبلغ، على تجهيز المجاهدين في كشمير، لحررت كشمير بل والهند كلها من إجرام الهندوس بإذن الله.

وفي خضم هذا الخذلان والتواطؤلم يبق لأهلنا في كشمير إلا مواصلة نضالهم الجهادي.

مجاهدين من كشمير:

اللهم حرر كشمير، اللهم حرر فلسطين، اللهم حرر كل بلاد الإسلام المضطهدة.

القائد الشهيد ذاكر موسى رحمه الله:

يا ورثة الشهداء، إن حل قضاياكم ليس في الأمم المتحدة.

الشيخ أيمن الظواهري:

لن تحصلوا يا أهلنا في كشمير على حقكم، وتحروا أرضكم، وتصونوا أعراضكم، وتحكموا شريعتكم، إلا بالجهاد والبذل، والشهادة والأسر، والهجرة والعطاء والتضحيات.

شاب مسلم من كشمير:

إننا أيضا سنحمل البارودة ونقاتل هؤلاء الأنذال.

الشيخ أيمن الظواهري:

يقول الحق سبحانه: **((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُواْ الجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِنْ قَبْلِكُم مَسَّتْهُمُ البَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلواْ حَتىَّ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتى نَصْرُ الله، أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيب))** (البَقَرَة: ٢١٤)

شعارات مظاهرات في كشمير:

الشعب يريد الحرية... ما معنى الحرية؟ لا إله إلا الله. ما معنى الحرية؟ لا إله إلا الله.

شاب مسلم من كشمير:

نحن نقاتل من أجل الشريعة... ولرضوان الله وحده... نحن نقاتل لأجل الخلافة.. تكبير.. الله أكبر.

قائد في الإمارة الإسلامية بأفغانستان:

الحمد لله الذي أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده.

وبعد: الحمد لله جل جلاله فهو الذي أوصلنا إلى هذا المكان بتأييده ونصرته ومدده...

معلق:

ولكم في أبناء عمومتكم الأفغان، الذين غسلوا أيديهم من الدول والمنظمات، وتوكلوا على ربهم، حتى فتح الله لهم البلاد وقلوب العباد، القدوة الحسنة.

قراءة سورة النصر في القصر الرئاسي بكابل:

((إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣)))

معلق:

القدوة الحسنة، في مواصلتكم لطريق الجهاد والاستشهاد، حتى هزيمة عباد البقر، كما هزم إخوانكم في أفغانستان رعاة البقر، في ملحمة دامت عقدين من الزمان.

مجاهد من الإمارة الإسلامية في مطار كابل:

يا سيدي! أمامكم كل هذه الطائرات، والحمد لله هكذا فتح مطار كابل كله.

قائد في الإمارة الإسلامية بأفغانستان:

أقول للمجاهدين: لا تطلقوا النار كي لا يخربوا الطائرات، هذه الطائرات ملك لجميع المسلمين، الحمد لله أنهى هذا الاحتلال.

وتوجوا هذه الفرحة بالصلاة والعبادة.

معلق:

عقدين من بذل المهج واستشهاد القادة والجند والأمراء والعلماء، ومئات الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ.

الشيخ أيمن الظواهري:

ولذا فإني أنصح إخواننا وأهلنا في كشمير، أن يعتمدوا على الله وحده، ثم على أنفسهم، وعلى إخوانهم المسلمين، من المجاهدين، والدعاة الصادقين، والعلماء العاملين.

أخت مسلمة من الهند:

ولا تسمحوا لأحد يبث الخلافات بين المسلمين، علينا أن نقوم متحدين من أجل الكفاح.

معلق:

وإن مجاهدي كشمير بفضل الله، لا يقلون شجاعة ولا صمودا عن باقي مجاهدي الأمة، وما عليهم إلا أن يحذروا ممن يحاول إجهاض جهادهم، وحرفه عن الطريق السوي، كما فعلت الاستخبارات الباكستانية طيلة عقود:

الشيخ أيمن الظواهري:

أما الحكومات والمنظمات الدولية والأحزاب السياسية، فلن تفيدهم بشيء، إن لم تلحق بهم الضرر وتتاجر بقضيتهم.

الأستاذ أسامة محمود حفظه الله:

إذا قام مسلمو كشمير، ضد ظلم الهندوس، بدون أن يعالجوا هذه الخيانات، التي تطعنهم في الظهر، فلن ينتصروا في معركتهم، فعليهم مع مواجهتهم لظلم الهندوس، أن يتعاملوا بما يجب مع خيانة جنرالات باكستان.

الشيخ أيمن الظواهري:

وسيحاول أكابر المجرمين والمنهزمون والمنتفعون، أن يحولوا جهادكم لمجرد تسول قيام دولة علمانية، فاحذروا من هذه الخدع المهلكة، وها هي أمامكم تجارب تسول الديمقراطية الفاشلة، لم تنتهي إلى للضياع.

معلق:

وكانت آخر هذه التجارب المريرة، تجربة الإخوان المسلمين في مصر، والتي انتهت بالأسر والقتل والتشريد، وأسوء منها تجربة الغنوشي وحزبه النهضة، الذي تحالف مع الشيطان، وتنازل عن حكم الشريعة، بل اتحد مع أعداء الدين، في محاربة أنصار الشريعة.

رئيس البرلمان التونسي المخلوع راشد الغنوشي (يهدد أنصار الشريعة)**:**

لا تعرضوا أنفسكم، ولا تعرضوا مواطنيكم، وشبابكم، لا تعرضوهم لمواجهة الدولة.

معلق:

فكان مصيرهم الفشل والخذلان.

نائبة في البرلمان التونسي (المنحل):

هناك أغلبية واضحة داخل البرلمان، ترفض رئاسة راشد الغنوشي للبرلمان.

معلق:

والوقوف على صروح أوهام الديمقراطية، متباكين عما آلت إليه أوضاعهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

راشد الغنوشي وهو أمام البرلمان:

أنا رئيس المجلس راشد الغنوشي، أقف أمام المؤسسة التي أرأسها، عاجزا عن دخولها، ممنوعا من دخولها، من طرف مؤسسة الجيش الوطني.

معلق:

ولم يختلف الحال في باكستان.

الشيخ أيمن الظواهري:

ها هي أمامكم باكستان، بنظامها العلماني الفاسد، انتهى بالهزائم أمام الهند، والتبعية للأمريكان، والبطش بالمسلمين في بنجلاديش وسوات ووزيرستان وبلوشستان.

الشيخ الشهيد مولانا: ولي الرحمن محسود رحمه الله **(لقاء خاص مع السحاب):**

أن يقوم الجيش الباكستاني بتحرير كشمير، وشن الحرب على الهند، فذلك وهم، لأنه مشغول بقتل شعبه وغزو مناطق القبائل، ولم يعد سرا، أن هذا الجيش عميل للأمريكان، ويتلقى الرشاوى منه ليقتل شعبه.

الخائن الجنرال كياني:

وليس عندي أي مانع من أقول إننا تخلينا عن دعم الكشميريين لأن هذا من مصلحتنا الوطنية.

معلق:

إنه لا سبيل لمواجهة هذا الخذلان، إلا بجهاد خالص، هدفه إعلاء كلمة لا إله إلا الله.

الشيخ أيمن الظواهري:

قال المولى سبحانه: **((وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ))** (الأنفال ٣٩).

وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما القتال في سبيل الله، فإن أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حمية، فرفع إليه رأسه إلى أن قال: ((من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل)).

القائد الشهيد: برهان و اني رحمه الله:

نحن خرجنا من بيوتنا، كي نقيم الخلافة الإسلامية في كشمير، ليس في كشمير فقط، وإنما في كل بقاع الأرض.

الشيخ أيمن الظواهري:

إن معركتنا طويلة وعلينا أن نصبر ونصابر، قال المولى سبحانه: **((وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ** (١٤٦) **وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا**

وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧) فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٤٨))) (آل عمران).

شعارات مظاهرات في كشمير:

حتى لو سجنتمونا... حرية أو قتلتمونا... حرية.

شاب مسلم من كشمير:

مستعدون للتضحية بأرواحنا من أجل وطننا، ومن أجل قرة عيننا الإسلام، ولو اضطررنا لحمل سلاح الكلاشنكوف، فنحن مستعدون لذلك.

شعارات مظاهرات في كشمير:

الشعب يريد... حرية الشعب يريد... حرية الشعب يريد... حرية الشعب يريد... حرية

معلق:

إن هذا الشعور الشعبي بحب الدين وشريعة رب العالمين، هو ما يسعى مجرمو الهندوس للقضاء عليه، ليس في كشمير فقط بل وفي الهند كلها، وهدفهم هو القضاء التام على الإسلام في كل الهند.

هندوسي متطرف:

مهما كلف الأمر فلن نسمح بأن تكون الهند بلدا إسلاميا، وسنقدم أنفسنا فداء من أجل هذه الغاية، بل سنقدم أبناءنا فداء لذلك، سنقوم بكل ما في وسعنا، ليكون من المستحيل أن تصبح الهند بلدا إسلاميا، وسنوضح لكل للعالم، أنه لو أصبحت الهند بلدا إسلاميا، فسيكون ذلك خطرا على كل الدينا، سنقول هذا لبابا روما، سنقول هذا لحكومة أمريكا، اليوم أسوتنا وقدوتنا هي دولة إسرائيل، وبعدها ميانمار(بورما)، علينا أن نمشي على دربهما، ونتعلم منهما.

معلق:

وقد بدأوا بالفعل في إبادة المسلمين في آسام...

بل امتد هذا الاضطهاد حتى إلى مناطق المسلمين في دهلي، حيث تم قتل المسلمين وحرق بيوتهم، لدفعهم للنزوح والهجرة...

وكان هذا الإجرام بإشراف أجهزة الأمن والشرط التابعة للهندوسي المجرم مودي.

مسلمة هندية:

أطلقت الشرطة النار على الضحايا، الشرطة متواطئة.

مسلم هندي:

الإدارة كلها متواطئة.

مسلمة هندية:

كلهم متواطئون علينا.

معلق:

إن الهدف الرئيس من هذا الإجرام الهندوسي، هو دفع المسلمين للنزوح من قراهم ومدنهم.

مسلم هندي:

هناك مناخ من الرعب اليوم لن نتمكن من العيش هنا كما كنا من قبل، سأبيع كل شيء وأغادر، سوف أرحل.

مسلمة هندية:

لم نكن نتوقع أننا سنضطر إلى الفرار.

معلق:

وتمت إقامة المخيمات في دهلي، عاصمة أعظم وأكبر ديمقراطية في العالم، استعدادا وتهيئة لتهجير المسلمين، ومن أجل ذلك يعدون العدة والرجال للقيام بذلك، ويتزعم تنظيم الشباب الهندوسي، هذا التيار الإجرامي المتطرف، الذي تخرج منه معظم السياسيين الهندوس، بما فيهم المجرم مودي.

هندوسي متطرف:

نحن نعد أنفسنا للحرب الدينية القادمة.

معلق:

ولا يقتصر هذا التنظيم على الرجال، بل يدعو لمبادئه النساء، بل وحتى الفتيات الصغار، ويدربهن على حمل السلاح.

طفل هندي:

إننا نتدرب على هذا لنحمي الهند ونقتل المسلمين.

معلق:

ولا يتوانى زعماء هذا التنظيم الإرهابي المجرم، عن الكذب والدجل، للتحريض على المسلمين.

هندوسي متطرف:

المسلم يمكنه أن يفعل أي شيء في شريعته، يمكنه تقطيع زوجته وأكلها!! مسموح له بذلك! هل ديننا هكذا؟! لا!! لأن ديننا هو الأفضل!! هو الأعظم!!!

هندوس عباد بقر!!:

تحيا أمنا الإله... البقرة!!!

معلق:

ومن تجليات هذا التحريض على المسلمين، قيام حكومة مودي الهندوسية، بسحب الجنسية الهندية، من أكثر من مليونين مسلم في آسام، بدعوى أنهم مهاجرون غير شرعيين.

أميت شاه (وزير داخلية الهند):

فبعد [CAB] (قانون خاص بتهجير المسلمين من آسام) سنأتي بقرار: [NRC] (قانون بتهجير جميع المسلمين من الهند)، [NRC] لن يقتصر فقط على البنغال المسلمين، بل يمتد لكل مسلمي الهند، أما الهنود من الأديان الأخرى فعليهم ألا يقلقوا ولكن لا بد على المتسللين والغزاة أن يقلقوا.

معلق:

ومع هذا التاريخ الإجرامي المقيت، للدولة الهندوس في الهند، فقد أبى الصهيوني بايدن، إلا أن يحتفل بمودي، كحليف استراتيجي عالمي، وفيما بعد، عضوا رئيسا في مؤتمره للدفاع عن ديمقراطيته المتهالكة.

جو بايدن:

مرحبا... أريد أن أرحب بصديقي رئيس الوزراء، وسنواصل تقوية علاقاتنا الوطيدة.

معلق:

علاقة وطيدة، تدعم مودي في جريمة بناء المعتقلات الجماعية لاعتقال المسلمين، في انتظار ترحيلهم عن الهند.

المتحدث الرسمي لحزب مودي "بهارتا جانتا":

لما يتم حصر جميع المهاجرين غير الشرعيين.. أقصد الغزاة والمتسللين (المسلمين)، فسوف يطردون من هذا البلد.

صحفي من (بي بي سي):

ولكن أتساءل فربما هناك مهاجرون غير شرعيين آخرون كثر...؟

المتحدث الرسمي لحزب مودي "بهارتا جانتا":

لا يوجد آخرون.. كلهم ينتمون لشجرة الهندوس، يعني مثلا: إما أن يكونوا "جاين" أو "سيخ" فكل هؤلاء أصولهم من الهند، وليس لهم وطن إلا الهند.

الصحفي:

كأنك تقصد أن الهند ليست أرضا للمسلمين، فما هو الحل إذا للمسلمين؟ هل ستقومون بإبعادهم.

المتحدث الرسمي لحزب مودي "بهارتا جانتا":

الدولة الهندية تقوم بوضعهم في المعتقلات الجماعية، متأسية بما فعلته الصين بمواطنيها (الإيغور المسلمين).

معلق:

ولا يقتصر هدف الهندوس على ترحيل المسلمين من كشمير والهند، بل إنهم يتطلعون لطرد المسلمين من كل شبه القارة الهندية.

هندوسية متطرفة:

قبل نشوء بنجلاديش، وبورما، وسيرلانكا، وباكستان، وأفغانستان، كانت كل هذه الأماكن جزءًا من الهند، نحن نحاول إعادة هذه القبائل معا، وجعلها هندوسيةً مرةً أخرى، رئيس الوزراء مودي.. أيضا يريد أن تتحد الهند بأكملها.

معلق:

إن عدونا صريح في عدائه لنا، ولم يقصر يوما معركته معنا في ساحة واحدة، ولا جبهة واحدة...

وإن ما يعانيه إخواننا في كشمير والهند، هو جزء من معاناتهم في شبه القارة الهندية، بل في بلاد الإسلام عموما.

الشيخ أيمن الظواهري:

يا أهلنا في كشمير إن معركتكم هي معركة الأمة المسلمة كلها، كما أن جبهتكم ليست فقط في كشمير، بل جبهتكم تشمل كل شبه القارة الهندية، فأعدوا أنفسكم لاستنزاف أعدائكم فيها كلها، وأبشروا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار عصابة تغزوا الهند، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم)).

معلق:

عصابة تحرر بيت المقدس من الصهاينة المغتصبين، وعصابة تحرر الهند من المشركين الحاقدين.

وهكذا يتواصل التطابق بين فلسطين وكشمير، حتى في بشريات النبوة، التي ستتحقق بإذن الله، بمواصلة درب الجهاد والاستشهاد.

الشيخ أيمن الظواهري:

ولأن جهادنا هو جهاد واحد، فيجب على الأمة المسلمة أن تساند أبناءها في كشمير بكل ما تستطيع، ماديا ومعنويا.

شعارات مظاهرات في الهند:

بالقوة قولوا... حرية. سننتزع منك... حرية. بالقوة قولوا... حرية. سننتزع منك... حرية.

معلق:

وإن مما يثلج الصدر، هذه الهبات الإيمانية، في قلوب شباب وشبات الأمة، في شبه القارة الهندية، دفاعا عن الدين والعرض والأرض.

شعارات مظاهرات في الهند:

اتحدوا وجاهدوا... نحن مسلمون. اتحدوا وجاهدوا... نحن مسلمون. اتحدوا وجاهدوا... نحن مسلمون.

شعارات مظاهرات في الهند:

الدم بالدم... الدم بالدم. الدم بالدم... الدم بالدم. الدم بالدم... الدم بالدم. الدم بالدم... الدم بالدم.

عالم في بنجلاديش:

كان هناك مسجد بابري.. وسيكون هناك مسجد بابري، وإن شاء الله سيهدم معبد الهندوس.

الشيخ حبيب الرحمن لدهيانوي حفظه الله (الهند):

المسلمون سيكبرون بكل قوة الله أكبر، لا وجود لقوة في هذه الدنيا تستطيع صدنا، أذنب هذا أن يكون الرجل مسلما؟! فاسمعوا نحن مسلمون، واظلموا ما شئتم، فمن اليوم سنقاتل دفاعا عن أنفسنا.

أخت مسلمة من الهند اعتقلتها الشرطة الهندية:

نحن متحدون.. أتظنون أن باعتقالنا أو ضربنا سنسكت، لا هذا مستحيل...

الشيخ مفتي رئيس قاسمي حفظه الله (الهند):

المسلمون أيضا يملكون الشباب، وعندهم الطاقات، وأيضا عندهم السلاح، والمسلم يستطيع أن يستخدمه، ولو أشرنا لشبابنا أو حرضناهم، فشباب المسلمين أقوى من هؤلاء الهندوس... نحن قوم نعشق الموت.

شعارات مظاهرات في كشمير:

الحل الوحيد الحل الوحيد... السلاح السلاح.

الشيخ مفتي رئيس قاسمي حفظه الله (الهند):

ينتشر الاضطراب في هذا البلد، وفي أي وقت ستنفجر صاعقة الغضب.

شعارات مظاهرات في الهند:

قولوا في كل الحواجز... لا إله إلا الله قولوا مع ضرب العصا... لا إله إلا الله

أخت مسلمة من الهند:

سيخرج المسلمون، ويصلون في الشوارع، ويكبرون الله، ونعلن أن علاقتنا مع الجامعة الملية الإسلامية، ومع جامع عليكرة الإسلامية، (الجامعات التي هاجمها الجيش الهندي وقتل فيها عشرات من الطلاب المسلمين)، هي علاقة لا إله إلا الله، شكرا جزيلا، الانتفاضة الثورة.

شاعر من الهند:

أتظنون مع استمرار هذا الظلم*****سيطول نوم أهل الإيمان؟

شعارات مظاهرات نسائية في الهند:

سبيلنا سبيلنا ... الجهاد الجهاد.   سبيلنا سبيلنا ... الجهاد الجهاد.

الأخت مسكان خان:

الله أكبرالله أكبر... الله أكبرالله أكبر.

الشيخ أيمن الظواهري:

كبرت في هند فرد مكبرين **** في القدس في كشمير كل المؤمنين

فانهدت الأصنام فوق الراكعين **** وانهارت الأحجار فوق العابدين

وتصدعت لما رأتني لا ألين

لبيك يا أختاه لسنا قاعدين **** فلتثبتي فالله خير الناصرين

والله نعم العون إن قل المعين **** والزحف ماض في ثبات الواثقين

والفتح أوشك كبري للفاتحين

قال المولى سبحانه: **((وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا** (٧٥) **الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا** (٧٦)**))** (النساء).